

معجم البلدان

جواني من حي عداء كأنها مها الرمل ذي الأزواج غير عوان جنن جنونا من بعول كأنها قرود تنادي في رباط يمان وقال ابن هرمة كأنك لم تسر بجنوب خلص ولم تربع على الطلل المحيل ولم تطلب طعائن راقصات على أحداجهن مها الدبيل والخلص عند العرب نبت له عرف . خلص بضم أوله وسكون ثانيه هكذا وجدته مضبوطا في النفاث قال جرير حيث خاطب الراعي فزجره جندل ابنه جاء ابن بروع برواحله من أهله بخلص وهبود يكسبهم عليهن أما وا [لأوقرنهن له ولأهله خزيا .

بروع اسم ناقة الراعي نسبه إليها .

و خلص وهبود ماء ان لأهل بيت الراعي عن أبي عبدة .

الخلصة مضاف إليها ذو بفتح أوله وثانيه ويروى بضم أوله وثانيه والأول أصح والخلصة في اللغة نبت طيب الريح يتعلق بالشجر له حب كعنب الثعلب وجمع الخلصة خلص وهو بيت أصنام كان لدوس وخنعم وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب بتبالة وهو صنم لهم فأحرقه جرير بن عبد [البجلي حين بعثه النبي A وقيل كان لعمر بن لحي بن قمعة نصبه أعني الصنم بأسفل مكة حين نصب الأصنام في مواضع شتى فكانوا يلبسونه القلائد ويعلقون عليه بيض النعام ويذبحون عنده وكان معناهم في تسميتهم له بذلك أن عباده والطائفين به خلصة وقيل هو الكعبة اليمانية التي بناها أبرهة بن الصباح الحميري وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم وقيل كان ذو الخلصة يسمى الكعبة اليمانية والبيت الحرام الكعبة الشامية وقال أبو القاسم الزمخشري في قول من زعم أن ذا الخلصة بيت كان فيه صنم نظر لأن ذو لا يضاف إلا إلى أسماء الأجناس وقال ابن حبيب في مخبره كان ذو الخلصة بيتا تعبد به بجيلة وخنعم والحارث بن كعب وجرم وزبيد والغوث بن مر بن أد وبنو هلال بن عامر وكانوا سدنته بين مكة واليمن بالعبلاء على أربع مراحل من مكة وهو اليوم بيت قصار فيما أخبرت وقال المبرد موضعه اليوم مسجد جامع لبلدة يقال لها العبلات من أرض خنعم وقال أبو المنذر ومن أصنام العرب ذو الخلصة وكانت مروة بيضاء منقوشة عليها كهيئة التاج وكانت بتبالة بين مكة واليمن على مسير سبع ليال من مكة وكان سدننتها بني أمامة من باهلة بن أعصر وكانت تعظمها وتهدي لها خنعم وبجيلة وأزد السراة ومن قاربهم من بطون العرب ومن هوازن ففيها يقول خداش بن زهير العامري لعنث بن وحشي الخثعمي في عهد كان بينهم فغدر بهم وذكرته بأ [بيني وبينه وما بيننا من مدة لو تذكرنا وبالمروة البيضاء ثم تبالة ومجلسة النعمان حيث تنصرا فلما فتح رسول [A مكة وأسلمت العرب ووفدت عليه وفودها قدم عليه جرير بن عبد [مسلما فقال له

يا جرير ألا تكفيني ذا الخلصة فقال بلى فوجهه إليه فخرج حتى أتى بني أحمر من بجيلة فسار
بهم إليه فقاتلته